

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
•ЧНХИІ%О%ИС%V%II%XX%I%V%OI%I
X.ΘV.Π%XII%И%V.XCII%CC%QIX%Ж%Ж%Ж%
X.Ж%ΛΛ.%XI+Θ%KH%Π%IVX%XH.%%I

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERI, Tizi Ouzou
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes
Laboratoire d'analyse du discours



جامعة مولود معمري، تيزي-وزو
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
مخبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم: "البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب"

تنظيم مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،

حضوريا وعبر تقنية التحاضر عن بعد

يومي 11 و 12 نوفمبر 2024 بقاعة الندوات

**Colloque international intitulé : « La quête du
sens et le sens de la quête dans l'œuvre de
Mohammed Dib »**

**Organisé par Le Laboratoire d'Analyse du
Discours, UMMTO, les 11 et 12 novembre 2024**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
•ЧНΞΗΙ∅∴Η∇∴ΠΞΧ∂∴Ι.∇Ξ∴ΘΙ.Ι
Χ.Θ∇.ΠΞΧΙΗ∇∴Η∇.Χ∇Η∴∇∇∴∇ΙΧΞΖΞ∴ΖΖ∴
Χ.Ζ∴ΛΛ.∇ΧΙ∴Θ∴∇ΗΞΠΞΙ∇Χ∴ΧΗ.∇ΞΙ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI, TIZI OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes
Laboratoire d'analyse du discours



جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
مخبر تحليل الخطاب

ينظم مخبر تحليل الخطاب ملتقى دوليا حضوريا وعبر تقنية التحاضر عن بعد

(الزوم)، بعنوان:

"البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب"

ورقة الملتقى:

محمد ديب (1920 - 2003) واحد من كبار الأدباء المغاربة باللغة الفرنسية، اجتاز عمله الإبداعي تاريخ الأدب الإفريقي، واحتل منزلة خاصة وهامة فيه، فتطل ثلاثيته الجزائرية الاستشرافية (الدار الكبيرة، الحريق، النول) تقليدا في الأدب الواقعي، يشهد على التزام المؤلف بكتابة وضعية المحتل ورسم صورته وهز شعبه، وبضرورة كتابة أمته، و"كتابة الجملة التي تفصح عن الشعب، وأن يكون الناطق باسم واقع جديد يتحقق" (فرانز فانون، معذبو الأرض *des damnés de la terre* 1961).

تطور عمل ديب تدريجيا، فسلك دروب التجريب، مانحا لعبة التخيل مكانة خاصة (السريالية، الرمزية، الأسطورية)، ليلبغ في سنوات الثمانينات كتابة حُلُمية تأملية، أساسها البحث عن الذات، والمعنى، والغربة، والتهية الدائم، وتقلبات الوضع الإنساني. فتولد عن هذا كله إبداع ديب في نصوصه، رغبة مستمرة في دفع وتخطي حدوده الخاصة، ويكمن التحدي كله، حسب نجاة خدة، في تعميق أبعاد البحث ذاته عن المعنى وبناء عالم شخصي،

البحث الذي لا يعرف الكلل، الشخصي للغاية، الذي لا يعوضه آخر، في ظل تجديد دائم للشكل، بصفة غير متوقعة دائما " (نجاة خدة، محمد ديب التلمساني *Mohammed dib, le tlémécénien* فضاءات مغاربية *Horizons Maghrébins*, 1999). ونجاح هذا التحدي الكبير، على مدى نصف قرن من العمل المتواصل، المثير للجدل، يفرض نفسه في ذهن كل قارئ مطلع فطن.

إن إبداع ديب، الذي تطبعه كتابة روائية متشعبة بالشعر، متشعبة بين الجمالي والأخلاقي، يتراءى أمام القارئ، عبر ما يقارب أربعين عملا، تتميز موضوعاتها بالتنوع والثراء، وتطورها تبعا للقاءات الأديب، واستكشافاته للإنسان، ورؤاه حول الحياة والعالم المعقدين المحيطين بنا؛ إنها كتابة باحثة عن الهوية، والكلمة، والصوت (الطريق)، والتاريخ، والذات، والآخر، والطفولة، والغربة، والأدب، والفن، والقائمة ليست حصرية.

نروم من خلال هذا اللقاء، إحياء ذكرى محمد ديب، أحد مؤسسي الرواية الجزائرية، الذي حرر كلمته وروّضها لصالح شخصيته، ومخياله، وقناعاته، وتجاربه. إن عظمته وتواضعه جعلاه يقول، في أحد لقاءاته، وآخرها: " ينتابني إحساس بأنني لست من يكتب ويبدع، وبأن الأشياء تعرض نفسها بنفسها، وبأنه ما عليّ سوى الاستماع والنظر " (آخر لقاء مع محمد ديب *La dernière interview de Dib*، يومية الصباح *Le Matin*، 08 ماي 2003). فلنُجِبْ بدورنا، عن كُتُب، هذه الكتابة ذات الأصوات الجامعة المجاوزة لزمانها.

محاور الملتقى:

- 1- إشكالية اللغة والكتابة عند محمد ديب.
- 2- قضايا التاريخ والراهن.
- 3- الجزائري، الإفريقي والإنساني.
- 4- الاغتراب وقضايا الهامش.
- 5- جدل الروحي والمادي.
- 6- تمثيلات الحداثة وما بعد الحداثة.
- 7- موضوع الطفل وأدبه.
- 8- حوار الأدب والفنون.
- 9- محمد ديب بين المحلية والعالمية.

الرئيس الشرفي للملتقى: أ. د. أحمد بودة، رئيس جامعة مولود معمري، تيزي وزو
رئيس الملتقى: د. عزيز نعمان (جامعة تيزي وزو)
أعضاء اللجنة العلمية:

رئيسة اللجنة العلمية: د. فريزة رافيل (جامعة تيزي وزو)	
أ. د. آمنة بلعلی (جامعة تيزي وزو)	أ. د. سامية داودي (جامعة تيزي وزو)
أ. د. راوية يحياوي (جامعة تيزي وزو)	أ. د. ذهيبة حمو الحاج (جامعة تيزي وزو)
أ. د. مصطفى درواش (جامعة تيزي وزو)	أ. د. بوخلو فطيمة (جامعة تيزي وزو)
أ. د. عيني بطوش (جامعة تيزي وزو)	أ. د. نادية قادة (جامعة تيزي وزو)
أ. د. أوريدة عبود (جامعة تيزي وزو)	أ. د. كريمة بلخامسة (جامعة بجاية)
أ. د. سعيد شيبان (جامعة بجاية)	أ. د. سامية إدريس (جامعة بجاية)
أ. د. بوعلام بيطاطاش (جامعة بجاية)	أ. د. وحيد بن بوعزيز (جامعة الجزائر 2)
أ. د. صبيحة بن منصور (جامعة تلمسان / جمعية الدار الكبيرة)	أ. د. منيرة شطي (جامعة بوردو مونتين، فرنسا)
أ. د. بشرى صالح موسى (الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق)	أ. د. نانسي إبراهيم (جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر)
أ. د. هدى عيد (الجامعة الإسلامية في لبنان)	أ. د. رضا بن حميد (جامعة القيروان، تونس)
د. عزيز نعمان (جامعة تيزي وزو)	د. شامة مكلي (جامعة تيزي وزو)
د. حسينة فلاح (جامعة تيزي وزو)	د. نورة ولد أحمد (جامعة تيزي وزو)
د. ليندة عمي (جامعة تيزي وزو)	د. تسعديت بن أحمد (جامعة تيزي وزو)
د. فتيحة بوسنة (جامعة تيزي وزو)	د. تسعديت قوراري (جامعة تيزي وزو)
د. كريمة حميطوش (جامعة تيزي وزو)	د. عمر بن دحمان (جامعة تيزي وزو)
د. صليحة مرابطي (جامعة تيزي وزو)	د. نعيمة عيشوش (جامعة تيزي وزو)
د. حسن حلوان (جامعة تيزي وزو)	د. نبيل محمد الصغير (جامعة تيزي وزو)
د. خديجة حامي (جامعة تيزي وزو)	د. ويزة عمارة (جامعة تيزي وزو)
د. رايح أومودان (جامعة تيزي وزو)	د. رزيقة بوشلقية (جامعة تيزي وزو)
د. صالح معتوق (جامعة تيزي وزو)	د. كاهنة دحمون (جامعة البويرة)
د. نعيمة بولكعبيات (جامعة قسنطينة)	د. سليم سعدلي (جامعة برج بوعريش)

د. مراد ليتمي (جامعة ميله)	د. سهام حشايشي (جامعة ميله)
د. حسين خالفي (جامعة بجاية)	أ. سعيد إياون (جامعة بجاية)
أ. سمش الدين شرقي (جامعة تيزي وزو)	د. نصيرة علاك (جامعة تيبازة)
د. ربيعة حنيش (جامعة تيبازة)	د. العلجة مودع (جامعة تيبازة)
أ.د. الباتول عرجون (جامعة الشلف)	د. غزلان هاشمي (جامعة سوق أهراس)
د. صليحة شتيح (جامعة البويرة)	د. محمد الأمين لعلاونة (جامعة الجزائر 2)
د. شفيعة أوقاشة (جامعة تيبازة)	

أعضاء اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة التنظيمية: د. صالح معتوق (جامعة تيزي وزو)	
أ. أمينة هلال (جامعة تيزي وزو)	أ. فدوى توريريت (جامعة تيزي وزو)
أ. ريمة بوكابوس (جامعة تيزي وزو)	أ. مليكة نزيوي (جامعة تيزي وزو)
أ. أحلام مرغادي (جامعة تيزي وزو)	أ. نور الدين حنيش (جامعة تيزي وزو)
أ. نعيمة حوقي (جامعة تيزي وزو)	أ. مليكة مزاري (جامعة تيزي وزو)
أ. سارة فرزولي (جامعة تيزي وزو)	أ. مروى خليل (جامعة تيزي وزو)
أ. عبد القادر عويسي (جامعة تيزي وزو)	أ. خديجة تازروتي (جامعة تيزي وزو)
أ. فوزية ساسي (جامعة تيزي وزو)	أ. خوخة بغدادي (جامعة تيزي وزو)
أ. مريم برشيش (جامعة تيزي وزو)	أ. فريدة قجالي (جامعة تيزي وزو)
أ. صارة أوراغي (جامعة تيزي وزو)	

شروط المشاركة:

- يجب أن يكون البحث أصيلا وغير منشور أو مشارك به في ملتقيات سابقة.
- يشترط في المشاركات أن تكون فردية.
- أن يرسل الباحث ملخصا للبحث لا يتجاوز 300 كلمة، يتضمن عنوان البحث والمحور، مع بيان أهمية الموضوع وإطاره المعرفي.

- أن يرسل الباحث بعد إخطاره بقبول الملخص مداخلته كاملة، محررة ببرنامج وورد خط (simplified arabic) مقاس 14 في المتن و12 في الهوامش، وتكون الهوامش مرتبة آليا في نهاية البحث.

لغات الملتقى:

اللغة العربية، الأمازيغية، الفرنسية، الإنجليزية.

مواعيد الملتقى:

. آخر أجل لاستلام ملخصات البحوث: 20 جويلية 2024

. الرد على الملخصات المقبولة: 25 جويلية 2024

. آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 25 أوت 2024

. الرد على المداخلات المقبولة: 29 أوت 2024

تاريخ انعقاد الملتقى: 11 و 12 نوفمبر 2024، بجامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

رابط التواصل:

البريد الإلكتروني: colloquadaab10@ummtto.dz

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

•ΥΗΞΗΙΘ∶ΗΓ∶V∶IIΞX∶I.VΞ∶ΘI.I

X.ΘV.ΠΞXIIΓ∶H∶V.XCH∶CC∶QIXΞJΞ∶JJ∶

X.J∶ΛΛ.ςXII+Θ∶KHΞΠΞIVX∶XH.ςΞI

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI, Tizi Ouzou

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et Littérature Arabes

Laboratoire d'analyse du discours



جامعة مولود معمري، تيزي-وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

مخبر تحليل الخطاب

Le Laboratoire d'Analyse du Discours organise un
colloque international, en présentiel et distanciel,
intitulé:

**La quête du sens et le sens le la quête dans l'œuvre de
Mohammed Dib.**

Argumentaire :

Mohammed Dib (1920- 2003) est l'un des écrivains les plus éminents de la littérature maghrébine de langue française. Son œuvre a traversé l'histoire de la littérature africaine, elle y occupe une place particulière et importante. Sa prophétique trilogie algérienne (La Grande Maison, L'Incendie, Le Métier à tisser) demeure un classique de la littérature réaliste, qui témoigne de l'engagement de l'auteur à écrire la situation du colonisé, peindre son portrait et secouer son peuple, et la nécessité de dire sa nation, de «*composer la phase qui exprime le peuple, de se faire le porte-parole d'une nouvelle réalité en actes*» (Frantz Fanon, *les damnés de la terre*, 1961, p. 154).

L'œuvre dibienne évolue progressivement, et emprunte les voies de l'écriture expérimentale, donnant une place privilégiée aux jeux de l'imaginaire (surréalisme, symbolisme, mythologie), pour aboutir à partir des années quatre-vingt, à une écriture onirique méditative, centrée sur la quête de soi, du sens, l'exil, l'errance perpétuelle, et les aléas de la condition humaine. Il résulte de tout cela que Dib manifeste, dans ses textes, son désir continu de repousser ses propres limites, et tout le défi

réside, selon Naget Khadda, dans «l'approfondissement infatigable du même sillon, si personnel, de la quête du sens et de la construction d'un univers personnel, remplaçable par aucun autre et dans le perpétuel renouvellement de la forme, toujours imprévisible» (Naget Khadda, Mohammed dib, le tlémécénien, In: Horizons Maghrébins, 1999, p. 11). La réussite de ce grand défi s'impose dans l'esprit de tout lecteur avisé, sur un demi-siècle d'un travail continu et controversé.

Le travail dibien, caractérisé par une écriture romanesque imprégnée de poésie, allant de l'esthétique à l'éthique, s'offre au lecteur, à travers une quarantaine d'ouvrages dont les thématiques sont riches et diversifiées, et ont évolué au gré de ses rencontres, ses explorations de l'Homme, ses visions sur la vie et le monde complexes qui nous entourent. Cette écriture se veut une quête de l'identité, de la parole, de la voix (voie), de l'Histoire, de Soi, de l'Autre, de l'enfance, de l'exil, de la littérature, de l'art, et la liste n'est pas exhaustive.

Nous entendons, par cette rencontre, rendre hommage à Mohammed Dib, l'un des fondateurs du roman algérien, qui a libéré et apprivoisé son écriture au profit de sa personne, son imaginaire, ses convictions, et expériences. Sa grandeur et son humilité lui font dire, lors d'une rencontre, la dernière : «J'ai l'impression que ce n'est pas moi qui écrit et qui invente, que les choses se présentent toutes seules, et que je n'ai qu'à écouter et voir» (La dernière interview de Dib, In "Le Matin," 08 mai 2003). Parcourons à notre tour, de plus prêt, cette écriture aux voix intempestives.

Axes du colloque:

- 1- Problématique de la langue et de l'écriture chez Mohammed Dib.
- 2- Questions de l'Histoire et questions actuelles.
- 3- L'algérien, l'africain et l'humain.
- 4- L'exil et la question des marges.
- 5- Dialectique du matériel et du spirituel.
- 6- Représentation du moderne et du postmoderne.
- 7- Questions/ littérature enfantines.
- 8- Dialogue de la littérature et des arts.
- 9- Mohammed Dib du particulier à l'universel.

Président d'honneur du colloque: Pr Ahmed Bouda, Recteur de l'université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou.

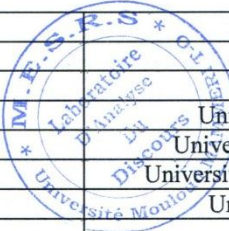
Président du colloque: Aziz Namane (Université Tizi-Ouzou).

Présidente du comité scientifique: Fariza Rafil (Université Tizi-Ouzou).

Président du comité d'organisation: Salah Maatouk (Université Tizi-Ouzou).

Comité scientifique:

Nom & Prénoms	Etablissement
RAFIL Fariza	Université de Tizi- Ouzou
BELAALA Amina	//
DAOUDI Samya	//
YAHIAOUI Raouia	//
HAMOU ELHAJD Dehbia	//
DROUCHE Mustapha	//
BOUKHELLOU Fatima	//
BETOUCHE Aini	//
GADA Nadia	//
ABOUD Ourida	//
BELKHAMSA Karima	Université de Bejaïa
CHIBANE Said	//
IDRIS Samia	//
BETATACHE Boualem	//
BEN BOUAZIZ OUAHID	Université Alger2
BEN MANSOUR Sabiha	Université de Tlemcen/Association La Grande Maison
CHATTI Mounira	Université Bordeaux Montaigne, France
MOHAMED SALEH Bushra	Université Mustansiriyah, Bagdad, Irak
IBRAHIM Nancy	Université du canal de Suez, Ismaïlia, Égypte.
AID Houda	Université ismlamique du Liban
BEN HMID Rédha	Université de Kairouan, Tunisie
NAMANE Aziz	Université de Tizi- Ouzou
MEKLI Chama	//
FELLAH Hassina	//
OULD AHMED Nouara	//
AMY Lynda	//
BEN AHMED Tassadit	//
BOUSSENA Fatiha	//
GOURARI Tassadit	//
HAMITOUCHE Karima	//
BENDAHDANE Omar	//
MERABTI Saliha	//
ACHOUCHE Naïma	//
HALOUANE Hacène	//
MOHAMED SEGHIR Nabil	//
HAMI khadidja	//
AMARA Ouiza	//



OUMOUDENE Rabah	//
BOUCHELKIA Razika	//
MATOUK Salah	//
DAHMOUNE Kahina	Université de Bouira
BOULKIBAT Naima	Université de Constantine
SAADLI Salim	Université de Bordj Bouarreridj
LITIMI Mourad	Université de Mila
HCHAICHI Sihem	//
KHALFI Hocine	Université de Béjaia
IBAOUENE Said	//
CHERGUI Semcheddine	Université de Tizi- Ouzou
ALLEK Nacira	Université de Tipaza
HENICHE Rabia	//
MOUDAA El Aldja	//
ARDJOUN Elbatoul	Université de Chlef
HACHEMI Ghazlane	Université de Souk Ahrès
CHETTIH Saliha	Université de Bouira
LAALAOUNA Mohammed Amine	Université d'Alger2
OUKACHA Chafia	Université de Tipaza

Comité d'organisation:

Nom & Prénoms	Etablissement
HELLAL Amina	Université de Tizi- Ouzou
TAOURIRT Fadoua	//
BOUKABOUS Rima	//
NAZLIOUI Malika	//
MERGHADI Ahlem	//
KHENICHE Nouredine	//
KOUKI Naima	//
MEZARI Malika	//
FERZOULI Sara	//
KHALIL Meroua	//
AOUISSI Abdelkader	//
TAZROUTI Khadidja	//
SACI Faouzia	//
BAGHDADI Khokha	//
BERCHICHE Meriem	//
GUEDJALI Farida	//
OURAGHI Sarah	//

Conditions de participation:

- Les contributions doivent être inédites, et non publiées ou présentées dans des rencontres scientifiques précédentes.
- les participations doivent être individuelles.

- Le participant doit envoyer un résumé en 300 mots au plus, contenant le titre de sa proposition, l'axe dans lequel elle s'inscrit, en précisant les objectifs de la recherche et son cadre épistémologique.
- Langues du colloque: Arabe, Tamazight, Français, et Anglais.

Dates importantes:

- Date limite d'envoi des résumés: 30 juillet 2024
- Evaluation et notification: 07 août 2024
- Date limite d'envoi des communications: 20 septembre 2024
- Notification d'acceptation: 27 septembre 2024
- Dates du colloque: 11 et 12 novembre, à l'université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Les propositions de communications seront transmises à l'adresse électronique suivante: colloqueadaab10@ummto.dz



مخبر تحليل الخطاب



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم:

البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب

يومي 11 و 12 نوفمبر 2024

Colloque international intitulé:

La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib

Le 11 et le 12 novembre 2024



برنامج الملتقى

Programme du colloque

الأشهر 11 نوفمبر 2024 11 novembre 2024		
09h00-09h45	Allocutions d'ouverture de : كلمات الافتتاحية لـ : ➤ رئيس الملتقى ➤ مديرة مخبر تحليل الخطاب ➤ Directrice du Laboratoire d'Analyse du Discours ➤ رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ➤ Chef de département de langue et littérature Arabes ➤ عميدة كلية الآداب واللغات ➤ Doyenne de la faculté des lettres et des langues ➤ رئيس جامعة مولود معمري ➤ Recteur de l'Université Mouloud Mammeri	
09h45-10h00	Pause café... استراحة	
Horaire التوقيت	Titres العناوين	Intervenants المتكلمون
Séance 1: الجلسة الأولى رئيس الجلسة: عزيز نعمان Moderateur : Aziz NAMANE		
10h00-10h20	La grande maison : un concept culturel, social et spirituel. (الدار الكبيرة: مفهوم تاريخي، اجتماعي وروحي).	Roswitha GEYSS (Université de Vienne) د. روسويتا قايس (جامعة فيينا، النمسا)
10h20-10h40	Le retour aux sources et le recours aux langues maternelles dans <i>Si Diable veut</i> de Mohammed Dib. (العودة إلى الأصول واللجوء إلى لغات الأم في رواية "إن شاء إبليس" لمحمد ديب).	Fatima BOUKHELOU (Université de Tizi-Ouzou) أ. د. فاطمة بوخلو (جامعة تيزي وزو)
10h40-11h00	Quête de sens et reconstruction de soi : l'importance du personnage enfantin dans L'Infante Maure de Mohamed Dib à la lumière des métamorphoses de l'esprit de Nietzsche. (البحث عن المعنى وإعادة تشكيل الذات: أهمية الشخصية الطفولية في رواية "الأميرة المغاربية" لمحمد ديب على ضوء مفهوم تحولات العقل لنيتشه).	Leyla KHELALFA (Université de Guelma) د. ليلى خلالة (جامعة قالمة)
	العنوان في روايات محمد ديب في ضوء نظرية الاستعارة التصويرية ونظرية المزج التصوري. (Le titre dans les romans de Mohammed Dib à la lumière de la théorie de la métaphore conceptuelle et la théorie de l'intégration conceptuelle).	أ. د. بوجمعة شتوان (جامعة تيزي وزو) Boudjemaa CHETOUANE (Université de Tizi-Ouzou)
11h00-11h30	Debat: مناقشة	
Séance 2 : الجلسة الثانية رئيسة الجلسة: فاطمة بوخلو Moderatrice : Fatima BOUKHELOU		
11h30-11h50	تمثيل التهميش وتقويضه في نص "لايزا" لمحمد ديب. (Représentation et déconstruction de la marginalisation dans «Laëzza» de Mohammed Dib)	د. حسنية فلاح (جامعة تيزي وزو) Hassina FELLAH (Université de Tizi-Ouzou)
11h50-12h10	Social and Political Discontent in Mohammed Dibs <i>Algérie</i> and John Dos Passos' <i>USA</i> . (الخط الاجتماعي والسياسي في ثلاثية الجزائر لمحمد ديب وثلاثية الولايات المتحدة الأمريكية لجون دوس باسوس).	Sabéha LARABI (Université de Tizi-Ouzou) د. صبيحة لعرايبي (جامعة تيزي وزو)
12h10-12h30	La pensée fragmentale dans la poésie de Mohammed Dib. (الفكر المتشظي في شعر محمد ديب).	Hakim MAHMOUDI (Université de Tizi-Ouzou) د. حكيم محمودي (جامعة تيزي وزو)
12h30-12h50	تمثيل الجزائري في نص "سيمورغ" لمحمد ديب. (Représentation de l'algérien dans «Simorgh» de Mohammed Dib).	د. عزيز نعمان (جامعة تيزي وزو) Aziz NAMANE (Université de Tizi-Ouzou)
12h50-13h20	Debat: مناقشة	
13h20	Déjeuner: وجبة الغداء	

الثلاثاء 12 نوفمبر 2024 Mardi 12 novembre 2024 الجلسة الثالثة: Séance 03 رئيسة الجلسة: حسيبة فلاح Modératrice : Hassina FELLAH		
09h00-09h20	Les enjeux narratifs de l'ombre dans <i>L'infante maure</i> de Mohamed Dib. (الرهانات السردية للظل في رواية "الأميرة المغاربية" لمحمد ديب).	Voussad SAIM (Université de Bouzaréah, Alger) د. يوسف صايم (جامعة بوزريعة، الجزائر)
09h20-09h40	Questionnement sur l'universalité à partir de la trajectoire Dib. (تساؤل حول العالمية انطلاقاً من مسار محمد ديب).	Hacène HALOUANE (Université de Tizi-Ouzou) د. حسن حلوان (جامعة تيزي وزو)
09h40-10h00	L'arbre sacré ou la quête de Lyyli Belle: analyse mythanalytique de <i>L'infante Maure</i> de Mohammed Dib? (الشجرة المقدسة أو بحث ليلي بيل: تحليل أسطوري لرواية "الأميرة المغاربية" لمحمد ديب؟).	Célia MALOUM (Université de Tizi-Ouzou) د. سيليا معلوم (جامعة تيزي وزو)
10h00-10h20	قلق الغربة وتنشيط الهوية في رواية "هابيل" لمحمد ديب. (Préoccupation de l'exil et identité fragmentée dans « Habel » de Mohammed Dib).	د. خديجة حامي (جامعة تيزي وزو) Khadidja HAMI (Université de Tizi-Ouzou)
10h20-10h40	Mohammed Dib and Frantz Fanon: their ideas on the oppressor and the oppressed. (محمد ديب وفرانز فانون: أفكارهما حول المضطهد والمضطهد).	Amar GUENDOUZI (Université de Tizi-Ouzou) أ. د. أمعر قندوزي (جامعة تيزي وزو)
10h40-11h00	تمثيل الإنسان في ديوان "الطفل الجاز" لمحمد ديب. (Représentation de l'humain dans « L'Enfant jazz » de Mohammed Dib).	أ. مليكة مزاري (جامعة تيزي وزو) Malika MEZARI (Université de Tizi-Ouzou)
11h00-11h30	مناقشة: Débat	
11h30- 12h00	قراءة التوصيات <i>Lecture des recommandations</i> الإختتام <i>Clôture</i>	
12h00	Déjeuner: وجبة الغذاء	

ملخصات المداخلات:

Résumés des communications :

Nom de la communicante : Roswitha GEYSS, chercheuse en littérature maghrébine et algérienne, université de Vienne, Autriche.

Titre de la communication : La grande maison : concept culturel, social et spirituel.

Résumé:

La maison : c'est le plus petit élément structurant de l'espace ; c'est la plus petite unité de cohabitation sociale ; ses murs délimitent le dedans du dehors ; les liens multiples qui se tissent entre ses habitant(e)s, distinguent « le même » (celui qui fait partie du groupe) de « l'autre » (celui qui en est exclu). En situation coloniale, c'est la maison qui reflète la division stricte du monde tel qu'on le connaît en deux univers bien distincts : l'un réservé aux colons, et l'autre dans lequel se retrouvent entassé(e)s les colonisé(e)s, spolié(e)s de leurs biens et terres, privé(e)s de leurs droits les plus fondamentaux. La maison reflète tout cela non seulement en tant que bâtiment matériel (par ex. à travers l'architecture divergente des maisons de style français et des maisons arabes ou imazighen), mais aussi et surtout en tant que concept social, culturel et spirituel. Cela explique pourquoi la Maison, dans sa double signification, matérielle et spirituelle (et donc dorénavant avec majuscule), joue un rôle si central dans les romans fondateurs de la littérature algérienne (cf. Fadhma Aït Mansour Amrouche : *Histoire de ma vie* (1946) ; Mouloud Mammeri : *La Colline oubliée* (1952) ; Assia Djebar : *L'Amour, la fantasia* (1985) e.a.). La Maison occupe également une place de premier choix dans le roman *La grande maison* (1952) de Mohammed Dib sous la forme de Dar-Sbitar, qui est bien plus qu'un simple bâtiment en pierre. Pour comprendre l'importance de la Maison comme incarnation (dans l'argile, les briques, les pierres, mais aussi dans ses habitant(e)s) d'un concept social, culturel et spirituel, il est nécessaire de recourir aux outils mis à notre disposition par des disciplines aussi diverses que la linguistique, la sociologie et aussi la psychanalyse.

Nous partons tout d'abord des théories linguistiques de F. de Saussure. Comme nous le montrerons, non seulement l'image acoustique (signifiant) peut varier considérablement d'une langue à l'autre, mais aussi le(s) concept(s) (signifié), qui constitue(nt), par le lien arbitraire avec le signifiant, le signe linguistique. Pour étudier les concepts en profondeur, la sociologie s'avère utile. Bourdieu décrit en détail la signification spirituelle de la maison kabyle traditionnelle axxam comme « monde renversé », comme sanctuaire de la femme qui reflète, dans son architecture, l'union sacrée entre le principe masculin et le principe féminin, condition sine qua non de la création d'une nouvelle vie. Durkheim, quant à lui, postule l'existence de faits sociaux qui s'imposent à l'individu, qui risque des sanctions (plus ou moins sévères) s'il ne les respecte pas, ainsi que d'une conscience collective composée de concepts et de catégories qui constituent le fondement de la vie en communauté. La colonisation française méprisante a ébranlé les fondements de ce système fonctionnel de vie en commun, notamment par la paupérisation délibérément provoquée des colonisé(e)s, comme

le montrent les habitants de Dar-Sbitar et en particulier l'exemple pris d'Omar et de sa mère.

D'un point de vue psychanalytique, nous montrerons, à l'aide d'un bref aperçu de la théorie de l'inconscient collectif et des archétypes de C.G. Jung, que le couple d'opposants archétypique « le même vs. l'autre » peut être décrit au mieux à l'aide de la Maison. Il s'avère cependant qu'il ne s'agit pas de notions absolues, mais relatives : car c'est en fonction du point de vue, du groupe auquel on appartient, que l'on désigne les mêmes et les autres. L'architecture matérielle de la maison reflète ainsi la construction du système colonial, son seuil est le signe de séparation qui est tracée entre l'univers du colonisateur et l'univers des colonisé(e)s : alors que les colons jouissent de leurs droits de citoyens, les « indigènes » sont privés de droits civiques essentiels et blessés dans leur dignité. Dans le roman dibien, Omar, qui grandit dans l'entre-deux-guerres, époque caractérisée par la montée de la conscience nationaliste en Algérie, se voit sans cesse confronté à l'opposition « les mêmes vs. les autres ». La Maison devient ici synonyme de Patrie : il est particulièrement intéressant de citer à cet égard le passage dans lequel le maître d'école, M. Hassan, inculque aux enfants que « la France est leur patrie », alors qu'il ne peut pas s'abstenir d'ajouter en arabe, à la surprise d'Omar : « Ça n'est pas vrai, fit-il, si on vous dit que la France est votre patrie. » (p. 21) La question de la justice, de la liberté, de l'indépendance, de l'existence d'une maison-patrie, se répercute aussi entre les murs de Dar-Sbitar, parmi ses habitant(e)s, notamment à travers la personne de Hamid Saraj, un intellectuel. La perquisition menée par les policiers, qui accusent Saraj de couvrir des idées subversives, est une scène-clé intéressante : en pénétrant dans la maison matérielle, les policiers démontrent que même leur existence misérable à Dar-Sbitar n'est accordée aux colonisé(e)s par le colonisateur que jusqu'à nouvel ordre. Malgré tout, ils ne parviennent pas à dénicher dans la chambre de Saraj cette pensée subversive tant redoutée par le système colonial : les pensées sont libres. Et c'est ici, entre les murs de Dar-Sbitar et non dans la maison d'école, que se déroule le processus d'apprentissage le plus important pour Omar : car il reconnaît qu'à l'intérieur de Dar-Sbitar, qui peut être considéré à plusieurs égards comme une prison, voire à l'intérieur de l'univers déshumanisant des colonisé(e)s auquel ils appartiennent tous, quelque chose comme une « maison spirituelle » peut exister, existe même déjà, qui, à l'écart de la faim et de la misère, offre un refuge dans l'idée de liberté (cf. p. 111-113).

.....

Nom de la communicante : Fatima BOUKHELOU, PR, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Titre de la communication : Le retour aux sources et le recours aux langues maternelles dans *Si Diable veut* de Mohammed DIB.

Résumé:

Amorcé déjà dans *Habel* (1977) avec la bi-langue et les figures symboliques de Sabine et Lily, le retour aux sources se confirme davantage dans *Si Diable veut* à travers la scénographie du roman, la toponymie des lieux et l'onomastique des personnages notamment féminins, mais aussi au travers du recours à un double dialecte arabo-berbère.

Notre communication se donne pour objectif d'étudier les modalités de telles stratégies discursives et de comprendre les motivations qui les sous-tendent.



Nom de la communicante : Leyla KHELALFA, MCB, Université 8 mai 1945, Guelma, Algérie.

Titre de la communication : Quête de sens et reconstruction de soi : l'importance du personnage enfantin dans *L'Infante Maure* de Mohamed Dib à la lumière des métamorphoses de l'esprit de Nietzsche.

Résumé:

Cette communication explore le rôle crucial du personnage enfantin, notamment Lyyli Belle, dans la quête de sens, la reconstruction de soi et la création de nouvelles valeurs dans *L'Infante Maure* de Mohamed Dib, en utilisant les métamorphoses de l'esprit de Nietzsche comme cadre analytique central.

Dans *Ainsi parlait Zarathoustra*, Nietzsche s'interroge : "Que peut l'enfant que le lion ne peut réaliser ? La création de nouvelles valeurs." Cette interrogation guide notre analyse de la manière dont Lyyli Belle incarne cette capacité unique de l'enfant à créer et à renouveler les valeurs, illustrant ainsi la dernière étape des métamorphoses de l'esprit : l'enfant. Lyyli Belle, telle un phénix, représente l'innocence, la pureté et la potentialité, des qualités essentielles pour comprendre la quête de sens et la reconstruction identitaire des personnages de Dib.

Nous étudierons comment Dib utilise le symbolisme et les métaphores pour exprimer la quête de sens à travers les yeux de l'enfant. La structure narrative de l'œuvre sera analysée pour montrer comment elle reflète et renforce les transformations intérieures des personnages. En appliquant les concepts nietzschéens de métamorphose de l'esprit, nous démontrerons comment le regard de l'enfant offre une perspective unique et profonde sur les défis et les transformations des personnages adultes, et comment il permet la création de nouvelles valeurs.

L'objectif principal de cette recherche est de démontrer comment Mohamed Dib utilise les métamorphoses de l'esprit de Nietzsche pour analyser le rôle crucial de l'enfant, en particulier Lyyli Belle, dans la quête de sens et la reconstruction de soi. Les objectifs secondaires incluent l'analyse des symboles et des métaphores, l'étude de la structure narrative, et l'application des perspectives psychologiques, postcoloniales et nietzschéennes à l'analyse de l'œuvre.

En somme, cette communication vise à mettre en lumière l'importance de l'enfant chez Dib et son rôle central dans l'articulation de la quête de sens et la reconstruction identitaire, à travers le prisme des métamorphoses de l'esprit de Nietzsche. Cela permettra de mieux comprendre comment Dib intègre des concepts philosophiques complexes pour enrichir la profondeur et la signification de son œuvre dans un contexte postcolonial.



الأستاذ المتدخل: أ. د. بوجمعة شتوان، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
عنوان المداخلة: العنوان في روايات محمد ديب في ضوء نظرية الاستعارة التصويرية ونظرية المزج التصوري.
ملخص:

تعالج هذه المداخلة المعنى الاستعاري لتعابير العنوانين الروائية لمحمد ديب. ستعتمد هذه المقاربة المعرفية على مفاهيم نظرية الاستعارة التصويرية، ونظرية المزج التصوري، وسنقتصر بداخلهما على الأبحاث المنجزة في إطار "الاستعارات التصويرية" خاصة تلك التي ستساعدنا على إنجاز دراسة تطبيقية تستلهم منجزات هذه الأبحاث.

(Lakoff et Johnson, 1980, 1985, 1999, Fauconnier & Turner, 1996, 1998, 2000, 2002, 2003)

استطاعت تحليلات هاتين النظريتين إثارة أسئلة مركزية بخصوص طرق تفسير سيرورة توليد معنى التعابير متعددة الاستعارات، وفق ما يشكل أساس تحليلات تفسّر طبيعة التأليفات الاستعارية التي تسمح بها المعاني للاستعارية للعناوين الروائية، وتمنحها القدرة على أن تصبح موضوعا تصوريا يمكن معالجته على مستوى الفضاءات الذهنية، تعلق الأمر بعناوين تحليل على عناصر عادية وحرفية أو تحليل على عناصر استعارية.

تسعى مداخلتنا لاحتواء وتوحيد كل العناوين المدروسة داخل نسق من الفهم مُسند إلى مجموعة من الإجراءات الذهنية الخاصة بالفضاءات الذهنية الاستعارية باعتبارها إجراءات متعلقة داخل نظام نصي يمتلك قدرة توليد استعارات جديدة، وبنية معاني العناوين الروائية، وتجسيد مصدر قوتها.

عبر هاتين النظريتين، واستنادا إلى أبعادهما التطبيقية، سنتناول بالتحليل مجموعة من العناوين التي لم يصدر عن النقاد ما يفيد باستعصائها على الفهم عند تفسيرها وتأويلها. ومع ذلك، كما سنرى خلال هذه المداخلة، فإن هؤلاء النقاد قد أهملوا إهمالا تاما الدور الذي تلعبه الاستعارة في شرح وتأويل التشابهات القائمة بين مجموعة من الفضاءات التي تستند إليها هذه الاستعارات، الأمر الذي يكون قد أسهم في تجاهل أو طمس البعض من فضاءاتها الدلالية، واختزال أخرى في مجرد تشابهات عادية وبسيطة وواضحة ومألوفة.

.....
الأستاذة المتدخلة: د. حسينة فلاح، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

عنوان المداخلة: تمثيل التهميش وتقويضه في نص "لايزا" لمحمد ديب.

ملخص:

تبين هذه المداخلة كيف اهتم محمد ديب، في نصه "لايزا" (Laëzza)، بالتهميش الذي طال الأقليات في عوالمها الفكرية الحافلة بالتنوع والتعددية والاختلاف، وهي مقومات سعت السلطة العريقة المهيمنة وطنيا وإقليميا ودوليا لتقويضها وحل الوحدة محلها، ما حرك حفيظة الأديب وهيج كتاباته دفاعا عن ثقافة الهامش وصدا للتهميش.

Nom de la communicante : Sabéha LARABI, MCA, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Titre de la communication : Social and Political Discontent in Mohammed Dibs *Algérie* and John Dos Passos' *USA*.

Résumé:

This article suggests a reading of Algerian novelist Mohammed Dib's trilogy *Algérie* (2010) and American John Dos Passos' trilogy *USA* (1937) as historical and journalistic reflections of Algerian and American societies respectively during and after colonialism and World War I. It will be shown that both trilogies stand not only as historical chronicles of Algerians and Americans of all classes caught in the traps of Capitalist exploitation, but also as witnesses of the growing spirit of revolt and rebellion against the French colonial rule and the American Capitalism of the 1920s and 1930s. Relying on Hungarian Marxist philosopher Georg Lukács's theoretical concepts in his *The Theory of the Novel* (1971), this article suggests that both trilogies *Algérie* (2010) *USA* (1937) converge in their chronicle of the Algerian and American people's universal quest for humanism and prove Dib's and Dos Passos' commitment to the defense of the perspective of the marginalized against social and historical exclusion.



Nom du communicant : Hakim MAHMOUDI, MCA, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Titre de la communication : La pensée fragmentale dans la poésie de Mohammed Dib.

Résumé:

Dans ma communication, il sera question de l'éclatement de la pensée dibienne et sa fragmentation. Autrement dit, comment ce poète emploie le fragment comme dispositif du discontinu et de l'hétérogène. Centrée sur la pensée de l'auteur, notre lecture montrera comment ce dernier s'appuie sur le fragment dans son exploration des profondeurs humaines. D'abord pour suggérer l'état embryonnaire de sa pensée, nous examinerons la réutilisation d'un même fragment dans différents recueils, un réemploi qui témoignerait d'une pensée en devenir. Il sera question aussi de la dissémination de divers fragments autour des versants de l'opacité humaine, à savoir le désir, la mort et la solitude, et qui

suggéreraient l'impossibilité d'un dire total. Enfin, il s'agira d'exposer l'écriture du fragment, une sorte de phrase-strophe dans un champ de forces opposées.

.....

الأستاذ المتدخل: د. عزيز نعمان، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
عنوان المداخلة: تمثيل الجزائري في نص "سيمرغ" لمحمد ديب.
ملخص:

تهتم هذه المداخلة بالصورة التي قدمها "محمد ديب" عن الجزائري في عمله ما قبل الأخير الموسوم بـ "سيمرغ" (Simorgh) (2003)، والتي رسمها عبر نصوص كثيرة، تتراوح بين القصة والمقال والحكاية والسيرة الذاتية، حيث يعاين القارئ انتقالا متعددًا بين مجالات حياة الجزائري، وتمثيلا متنوعا لهذا الفرد (المجتمع) على أصعدة المجتمع والثقافة والتاريخ والسياسة، مبرزًا خصوصيته، ومعالَم هويته، وعارضا نماذج من خيالاته وتطلعاته.

ومن أهداف البحث في صورة الجزائري في واحد من أعمال محمد ديب الأخيرة، محاولة تتبع تجليات الذات والهوية لدى الأديب الجزائري ودراستها، وفهم كيفية تمثيلها في سياق علاقتها مع الآخر، استنادا إلى تجربة المبدع ورؤيته، وانطلاقا من معطيات الراهن التي لا تتفصل عن ماضٍ/واقع يطبعه الاغتراب والحنين والعطاء المستمر.

.....

Nom du communicant : Voussad SAIM, MCA, Université de Bouzaréah, Alger, Algérie.

Titre de la communication : Les enjeux narratifs de l'ombre dans *L'infante maure* de Mohamed Dib.

Résumé:

Le roman *L'infante maure* de Dib grouille d'ombres qui prennent des résonances différentes dans le texte. On pourrait même dire que l'ombre devient un mode de représentation favori par lequel l'auteur tente de restituer la vie complexe d'un couple binational sous fond d'une histoire mouvementée. Le roman paraît en 1994 chez Albin Michel au moment où l'Algérie dont l'auteur est natif entrait dans une période de troubles sans précédent :

[...] tous les fantômes qui existent sur terre et ailleurs les voilà faisant vivement irruption et si nombreux sont-ils qu'ils à occuper l'air qu'ils ne vous en laissent pas respirer. (96)

Le monde dans lequel se meut l'enfant Lyyli-Belle, la narratrice, qui se trouve empêtrée, malgré elle, dans l'histoire de ses parents dont elle porte le lourd héritage, semble concentrer en lui tous les malheurs du monde et ses angoisses. Les « ombres » qui dégénèrent, ici, en « fantômes », sont l'expression d'un être en détresse auquel la présence fait défaut. Elles traduisent l'absence d'une altérité vouée à sa destruction.

Dans *L'infante maure*, l'ombre prend, en fait, une double acception. En plus de constituer un support thématique, elle est aussi un motif stylistique. Si Dib se fait l'écho des ombres mortifères qui ne cessent de hanter ses personnages, il sait aussi conjurer les malheurs en jouant subtilement, sur le plan esthétique, avec les effets de l'ombre. Pour être suffisamment nourri à l'esprit spéculatif de la culture arabo-musulmane, il trouve un malin plaisir à cultiver « l'ambivalence ¹ » comme mode d'exploration des voies de la création. Nous nous proposerons, donc, de montrer comment, en mettant à profit la combinatoire des opposés dans son expérience poétique, l'auteur va user d'une expression fortement contrastée qui joue alternativement sur l'ombre et la lumière, le voilement et le dévoilement, le visible et l'invisible. Il s'agira, en d'autres termes, de voir comment ce qui se présente comme une aporie va devenir salutaire pour le poète, sachant que la clarté à laquelle il aspire à travers son écriture a forcément rapport avec la « nuit de l'encrier » dont parle Mallarmé, symbole des ténèbres de l'inconscient mais aussi de tout ce qui a trait à la dimension ontologique de l'être.



Nom du communicant : Hacène HALOUANE, MCB, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Titre de la communication : Questionnement sur l'universalité à partir de la trajectoire Dib.

Résumé:

Mohamed Dib, l'homme de lettres a eu une trajectoire particulière. De ses pérégrinations à travers le monde sont nés des textes divers portant des valeurs différentes mais complémentaires.

¹ *L'ambivalence dans la culture arabe*, Textes réunis par J. Berque et J-P. Charnay, Editions Anthropos, 1967.

Nonobstant son évolution et celle de sa pensée consécutives à son expérience, le milieu dans lequel évolue le poète/romancier/dramaturge n'exerce-t-il pas une influence déterminante sur ses écrits ? Cette évolution n'est-elle pas le fruit de son expérience dans et de la vie ?

En outre, l'universalisme recherché par certains n'est-il pas en nous ? N'est-il pas présent dans Beni Boublane ou alors, il y aurait des contrées et des êtres hors univers ?

Ce sont ces questions qui nous taraudent et auxquelles nous allons tenter de répondre en passant en revue la production littéraire de Dib et en tentant de redéfinir le concept d'universalisme en littérature.

.....

Nom de la communicante : Célia MALOUM, MCB, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Titre de la communication : L'arbre sacré ou la quête de Lyyli Belle : analyse mythanalytique de *L'infante Maure* de Mohammed Dib.

Résumé:

Mohamed Dib, l'homme de lettres a eu une trajectoire particulière. De ses pérégrinations à travers le monde sont nés des textes divers portant des valeurs différentes mais complémentaires.

Nonobstant son évolution et celle de sa pensée consécutives à son expérience, le milieu dans lequel évolue le poète/romancier/dramaturge n'exerce-t-il pas une influence déterminante sur ses écrits ? Cette évolution n'est-elle pas le fruit de son expérience dans et de la vie ?

En outre, l'universalisme recherché par certains n'est-il pas en nous ? N'est-il pas présent dans Beni Boublane ou alors, il y aurait des contrées et des êtres hors univers ?

Ce sont ces questions qui nous taraudent et auxquelles nous allons tenter de répondre en passant en revue la production littéraire de Dib et en tentant de redéfinir le concept d'universalisme en littérature.

.....

الأستاذة المتدخلة: د. خديجة حامي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

عنوان المداخلة: قلق الغربة وتشظي الهوية في رواية "هابيل" لمحمد ديب.

ملخص:

تتناول رواية "هابيل" للكاتب الجزائري محمد ديب موضوعي قلق الغربة وتشظي الهوية في سياق مرحلة ما بعد الاستعمار؛ حيث تعكس الرواية صراعات الشخصيات التي تعيش حالة من الانفصال النفسي والاجتماعي نتيجة تحولات جذرية في المجتمع الجزائري.

يظهر قلق الغربة في رواية "هابيل" لمحمد ديب كإحساس دائم نتيجة الانفصال عن الجذور الثقافية والمكانية، أين تجد الشخصيات الروائية نفسها في مواجهة مع بيئة جديدة، تشعر بأنها لا تنتمي إليها؛ حيث أن الغربة في "هابيل" ليست فقط نتيجة للابتعاد الجغرافي، بل هي غربة داخلية تتجسد في شعور الشخصيات بالتشرد وعدم القدرة على التكيف مع الواقع الجديد.

من جهة أخرى، يظهر تشظي الهوية كنتيجة مباشرة لهذا القلق فالشخصيات تعيش حالة من التمزق بين الماضي والحاضر؛ بين هويتها الأصلية التقليدية وتحديات العصر الحديث. هذا الصراع يؤدي إلى حالة من الانقسام الداخلي، حيث تتعدد الهويات وتتداخل دون قدرة على التوفيق بينها، وهنا يُظهر محمد ديب هذه الهوية المشظاة كحالة معقدة يعيشها الفرد في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية التي فرضها الاستعمار وما تلاه. لهذا الغرض أردنا أن تكون دراستنا حول "قلق الغربة وتشظي الهوية" من خلال هذا النموذج.

.....

Nom du communicant : Amar GUENDOUZI, PR, Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou, Algérie.

Titre de la communication : Mohammed Dib and Frantz Fanon: Their Ideas on the Oppressor and the Oppressed.

Résumé:

This proposal explores the contributions of Mohammed Dib and Frantz Fanon to the understanding of the dynamics of oppression and resistance,

respectively in the colonial and postcolonial contexts. Both authors shared in the 1960s a communist ideology and a strong support for Algeria's right to independence. In *The Wretched of the Earth* (1961), published in the heat of the Algerian war, Fanon exposes the psychological and societal impacts of colonial oppression, capturing the fervor and immediacy of the struggle of all the colonized world. In contrast, Dib, who published his *Simorgh* in 2003, nearly half a century after Algeria's independence, brings a less committed, yet reflective lens to the same dialectic by exploring the issue of Racism.

This paper aims to underscore how the temporal context of each writer influences their views on agency, power, and liberation. It juxtaposes Fanon's passionate immediacy with Dib's reflective distance to offer insights into the evolution of post-colonial thought and its implications for understanding mechanisms of Western domination and native resistance.

.....

الأستاذة المتدخلة: مليكة مزاري (طالبة دكتوراه)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
عنوان المداخلة: تمثيل الإنسان في ديوان "الطفل الجاز" لمحمد ديب.
ملخص:

تركز هذه المداخلة على كيفية تمثيل محمد ديب للإنسان في ديوانه الموسوم "الطفل الجاز" (L'Enfant jazz)، الذي صدر سنة 1998، وتسعى لفهم نظرة الأديب الجزائري إلى المستعمر في سلوكه تجاه الشعوب المستعمرة والمستضعفة، لا سيما السود منهم، من خلال الطفل المسمى جازي، عبر مقارنة تحليلية تستنطق الواقع الذي عاشه محمد ديب خلال إقامته في كاليفورنيا الأمريكية.

.....

توصيات :

Recommendations :



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملقّي الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

ضرورة تنظيم ملتقيات دورية (سنوية) حول أدبنا،
لديها السمو والتميز
التركيز في طداخلات على التحولات الفنية (الشكلية)
في أعمال محمد ديب، المستلهم من مواطن التطور في
حالة الأعمال، ومنح خطوط (أفرون) أو فرائضها
الفنوع على بحرية الأدب عامة
الاستعانة بالأدب القفول لـ محمد ديب ومترجماته
وشعره
الاستعانة بفكرة أو صياغة مقارنة محمد ديب مع
فلاسفة ومفكرين وأدباء آخرين من جيله أو أجيال
أخرى، من ثقافة أو ثقافات أخرى
تسليط الضوء (البراز) على كتابات محمد ديب
المترجمة المحققة، وهذا ترجماته باعتبار مترجما
مترجما



مخبر تحليل الخطاب



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملفّ الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

بسرّية أن أتقدم بهذه التوصيات التي
رأيتها مفيدة القراء - محاولة ترجمة كل أعمال
محمد ديب إلى لغات متعددة بدائية
باللغة الأمازيغية لتقديم فرصة لجميع القراء
للغوص على هذا التراث! شكراً مزيلاً على هذه
الفرصة.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملف الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

Riches et variées, les communications
présentées par les intervenants sont
à la hauteur de la prolifique quête
de sens poursuivie par Mohammed Dib.
La qualité des réflexions partagées lors de
ces deux jours de colloques nous conduit
inévitablement à la question de leurs
publications. Comment passer de l'oral à
l'écrit? À l'issue de colloques ou numéro spécial
de la revue pertinente, le choix est à faire.
Dans le cas contraire, une note à ce colloque sous
forme d'une autre rencontre vraiment nécessaire.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

Suite à ma participation au colloque international sur Mohammed Dib, je tiens à manifester tout d'abord ma reconnaissance pour cette opportunité me permettant de partager ma contribution avec de fervents scientifiques et amoureux de Dib. Ensuite, la thématique de Dib qui a été abordée sur deux jours n'a pas été suffisante pour rendre compte et faire honneur à cette figure majeure de la littérature algérienne. C'est pourquoi, je recommande de poursuivre et d'amplifier les échanges pour maximiser l'impact de cet événement. Le colloque a permis de mettre en lumière des perspectives variées, afin d'aborder et approfondir ces questions cruciales, je suggère de consacrer un numéro spécial pour des articles dédiés à Mohammed Dib dans une

revue pour diffuser l'impact de ces recherches à
large public afin d'inspirer de nouvelles
réflexions.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مختبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

Il est à féliciter les organisateurs du département
de langue arabe d'avoir accepté aussi
des communications dans d'autres langues et
d'avoir voulu à assurer la traduction dans les
deux sens. Cela a rendu l'échange plus enrichissant.

Je salue particulièrement que beaucoup de docteurs
et chercheurs des départements d'arabe et d'anglais
se consacrent à la littérature algérienne d'expression
française. Cela confirme que les sujets abordés par les
auteurs sont universels.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

La traduction faisant partie intégrante de la littérature universelle dont fait partie la littérature maghrébine, il serait souhaitable d'insérer des thèmes qui traitent des approches traductionnelles. Ceci nous aide à penser les procédés et les techniques qui nous permettent de « laca » traduire pour ne pas perdre le sens visé par nos grands écrivains, un sens ô combien symbolique !

Il serait souhaitable aussi d'annoncer dans le programme la langue dans laquelle s'exprime le communicant. Toutefois, les résumés faits après chaque communication dans une autre langue est une entreprise extraordinaire, une initiative laudable. Par ailleurs, je tiens à remercier les organisateurs de ce colloque et je tiens également à relever cet universalité qui a caractérisé l'œuvre de Mohammed Dib et que nous retrouvons d'une manière généreuse dans la variété des thèmes abordés et dans celle des langues utilisées pour les traiter.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

Une initiative louable d'avoir réuni des chercheurs
venus d'horizons différents. Il est important de
continuer à encourager et à développer ce
échange transversaux pour donner un plus
à la dynamique de recherche. Travailler, en effet,
en vase clos, stérilise la pensée.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou
Faculté des Lettres et des Langues
Laboratoire d'Analyse du discours



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
مخبر تحليل الخطاب

الملتقى الدولي الموسوم:
البحث عن المعنى ومعنى البحث في أعمال محمد ديب
يومي 11 و 12 نوفمبر 2024
Colloque international intitulé:
La quête du sens et le sens de la quête
dans l'œuvre de Mohammed Dib
Le 11 et le 12 novembre 2024

Recommandations :

توصيات:

1/ Reintroduire les textes de Mohammed Dib dans
les programmes scolaires du moyen et du
secondaire.